

٥ - دخل رسول الله على جماعة من صحابته ، فقال : أمؤمنون أنتم ؟ فسكتوا ، فقال عمر : نعم يا رسول الله . قال : وما علامة إيمانكم ؟ قالوا : نشكر على الرخاء ، ونصبر على البلاء ، ونرضى بالقضاء ، فقال صلى الله عليه وسلم : مؤمنون ورب الكعبة (١) .

٦ - أتى بعض المسلمين رسول الله وهو متوسد بردائه في ظل الكعبة ، فشكوا إليه فقالوا : يا رسول الله ألا تدعو الله تستنصره لنا ؟ فجلس محمراً لونه ، ثم قال : إن من كان قبلكم ليؤتى بالرجل فيخفر له في الأرض حنيفة ، ويُجاء بالمنشار فيوضع على رأسه ، فيجعل فرقتين ، ما يصرفه ذلك عن دينه (٢) .

٧ - إن الله تعالى قال : إذا ابتليتُ عبدى بحبيبتيهِ (٣) فصبر عوضته منهما الجنة .

٨ - الصبر نصف الإيمان (٤) .

٩ - الصبر من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد (٥) .

١٠ - نعم صلاح المؤمن الصبر والدعاء (٦) .

١١ - ليس منا من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية (٧) .

(١) الاحياء ٦٣/٥٤/٤ وكنز العمال ٥٧/٢

(٢) الاحياء ١١٤/٢

(٣) المراد فقد عينه

(٤) فتح المبدى ٢٨٣/٢٨٢/٣ وكنز العمال ٥٦/٢

(٥) (٦) كنز العمال ٥٦/٢

(٧) فتح المبدى ٣٥/٢ وصحيح مسلم ١٠٩/٢